[45] محسنا فزد في إحسانه، وإن كان مسيئا فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه " وروى الحلبي في الصلاة (1) نحوا مما مر في باب الصلاة نقلا من الفقه الرضوي (2) بعد قوله: " باب آخر في الصلاة على الميت " فيحتمل أن يكون المراد قراءة ما ذكر بعد التكبير الاول، أو ما ذكر بعد جميع التكبيرات. قوله عليه السلام: وصعد عمله أي تقبله واكتبه في ديوان المقربين وفي الكافي (3) وصاعد عمله، وفي الفقيه (4) وصعد إليك روحه. 31 - منتهى المطلب: قال: روي أن امرأة كانت تزني وتضع أولادها فتحرقهم بالنار، خوفا من أهلها، ولم يعلم بها غير امها، فلما ماتت دفنت، فانكشف التراب عنها ولم تقبلها الارض، فنقلت من ذلك المكان إلى غيره، فجرى لها ذلك، فجاء أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصة، فقال لامها ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي ؟ فأخبرته بباطن أمرها، فقال الصادق عليه السلام: إن الارض لا تقبل هذه لانها كانت تعذب خلق ا بعذاب ا، اجعلوا في قبرها من تربة الحسين عليه السلام، ففل ذلك بها فسترها ا تعالى (5). 32 - المصباح للشيخ: عن جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب أن يضع مقابل وجهه لبنة من الطين، ولا يضعها تحت رأسه (6) بيان: الظاهر أن اللام في الطين للعهد، والمراد طين قبر الحسين عليه السلام كما فهمه الشيخ، وأورد الرواية في أخبار فضل التربة المقدسة. _____ (1) الكافي ج 3 ص 184. (2) مر في ج 81 ص 355. (3) يعنى في حديث الحلبي عن الصادق (ع). (4) الفقيه ج 1 ص 108. (5) منتهى المطلب ج 1 ص 461. (6) مصباح الطوسى ص 511، وقد أخرجه المؤلف العلامة في كتاب المزار ج 101 ص 136 من من هذه الطبعة وفيه " لبنة من طين الحسين (ع) ".

_____